

الآية 011 | آل عمران | 84- سورة العجلان | شرح الشيخ عبد الرحمن العجلان | تفسير ابن كثير

عبدالرحمن العجلان

الصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعرفة وتهون عن المنكر وتؤمنون بالله. ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم. منهم - 00:00:00 مؤمنون واكثرهم الفاسقون. هذا الاية الكريمة من سورة آل عمران جاءت بعد قوله جل وعلا تلك ايات الله تتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين. ولله ما في السماوات - 00:00:30

وفي الارض والى الله ترجع الامور. كنتم خير امة اخرجت تأمرون بالمعرفة وتهون عن المنكر وتؤمنون بالله. ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم. منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون هذه الاية العظيمة فيها تفضيل امة محمد - 00:01:00 صلى الله عليه وسلم بان الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وامته كنتم خير امة اخرجت للناس الامم كثير. وهذا هذه الامة هي خيرها. يقول صلى الله عليه وسلم فيما رواه - 00:01:40

بهرج ابن حكيم عن ابيه عن جده انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس. قال انتم تتمنون سبعين امة انتم خيرها واقرمها عند الله - 00:02:20

رواہ الترمذی و قال حديث حسن انتم يا امة محمد تتمنون سبعين امة يعني الامم الكبار لأن النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة للأنبياء والرسل كثیر. لكن التي الانبياء اللي صار لهم امم بهذا العدد والله اعلم. لانه لما - 00:02:50

عليه الصلاة والسلام الانبياء رأى النبي ومعه الرهط. والنبي ومعه الرجل والرجلان. والنبي وليس معه احد. من الاب عليهم الصلاة والسلام من لم يؤمن به من امته احد. من امة - 00:03:30

والا من بعدهم من امن بنبيه حقا امن بجميع الانبياء صلاة الله وسلامه عليهم اجمعين. لكن من امته ما تبعه احد. وقال ابو هريرة رضي الله طبعا نحن خير الناس للناس نسوقهم بالسلاسل الى - 00:04:00

الاسلام نسوقهم يقول ابو هريرة نسوقهم بالسلاسل الى الاسلام لاجل ان يدخل ادخلوا الاسلام. فاذا دخلوا الاسلام دخلوا الجنة. وجاء في الحديث ان الله جل وعلا يعجب من قوم يقادون الى الجنة بالسلاسل. يعني يفرون من الجنة - 00:04:30

ويقادون اليها بالقيود والسلاسل. يأسره المسلمون فيسوقونه لماذا يستخدمونه؟ لا. يسوقونه ليعبد الله وحده. فاذا عبدوا الله وحده فماله الى الجنة. فهو يساق الى الجنة رغم انفه ثم اذا اسلم تمكنا الياما من قلبه - 00:05:00

كنتم خير امة اخرجت للناس. هل هي كل الامة امة محمد صلى الله عليه وسلم ام الصحابة؟ فقط ام الذين هاجروا مع النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة وحضروا بدرا واحد - 00:05:40

وصلاح الحديبية قبل انتشار الاسلام وكثرة المسلمين قيل هذا فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال هم الذين هاجروا من مكة الى المدينة وشهدوا بدرا والحدبية. شهدوا بدرا والحدبية لان بعد الحديبية - 00:06:10

انتشر الاسلام والحمد لله وكثير المسلمين. واضطهاد المسلمين وال المسلمين كان من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم الى الحديبية. والمسلمون في خوف. واضطهاد. وبعد صلح انتشار الاسلام وكثير المسلمين والحمد لله. وقال عمر بن الخطاب - 00:06:40

رضي الله عنه من فعل فعلهم كان مثلهم. يعني وان كانت نزلت في هؤلاء فمن فعل فعلهم كان مثلهم فبعض مفسرين رحمة الله عليهم

يقول هذه في الصحابة. كتتم خير امة اخذت - 00:07:10

ناس حذر الصحابة رضي الله عنهم. اما من دونهم فلا يقال انهم خير الامم الامر من هو خير منهم. وبعض المفسرين رحمة الله عليهم يقول هذا في امة محمد صلى الله عليه وسلم كلها. من اولها الى اخرها. حتى يرفع القرآن - 00:07:40

ويبقى في الارض من لا يقولها الله الله. في اخر الزمان اللي عليهم تقوم الساعة هؤلاء الخلق وامة محمد من اولها الى اخرها كلها فيها خير. وليس المراد والله اعلم - 00:08:10

لو كل فرد من الافراد لا فيهم السارق وفيهم الزاني وفيهم شارب الخمر وفيهم صاحب كبيرة ما يقال وهذا خير الامم. ولكن على سبيل العيون. ومن عمل خيرا كما جاء عن النبي صلى الله عليه - 00:08:30

وسلم وقال امتى كالملطري. لا يدرى في اوله الخير ام في اخره وروي عن بعض العلماء رحمهم الله انه قال فيمن اتي بعض الصحابة وجد واجتهد انه يكون افضل من عامة الصحابة لان الصحابة رضي الله عنهم فيهم السابقون الاولون هؤلاء لا يدركوا - 00:08:50
مقامهم اما من دونهم فقد في بعدهم من هو خير منهم. افضل يعني منهم ولهم فضل رضي الله عنهم. ومن العلماء من يقول الصحابة مطلقا لا يدرك مقامهم. لهم فضل. يقول - 00:09:30

صحابة متميزون. من عادهم يتفاوتون قد يأتي في القرن الخامس والعشر والرابع من هو خير من هو في القرن الثاني يعني بعد الصحابة. ومن المعلوم ان الصحابة هم الصحابي من ادرك النبي - 00:10:00

صلى الله عليه وسلم ورآه مؤمنا به لان فيه من رأى الصحابة من رأى النبي صلى الله عليه وسلم حال كفره. ثم اسلم بعد هذا ما يقال له صحابي. اسلم - 00:10:20

بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم او اسلم بعدهما ذهب عن النبي كأن يكون مثلا رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو كافر. ثم ذهب الى نجران او الى اليمان او الى الشام او كذا على كفره. ثم - 00:10:40

اسلم بعد هذا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرى النبي صلى الله عليه وسلم حال اسلامه فلا يقال له صحابي ان الصحابي من رآه مؤمنا به صلى الله عليه وسلم لان هذا مقام لا يدرك - 00:11:00

وكما ان الصحابة مفضلون على من بعدهم فكذلك الصحابة بعضهم مفضول على بعض وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم وكما روى لخالد بن الوليد في عمار لا تسبوا من هو خير منك. لان عمار رضي الله عنه من السابقين الاولين. وخالد بن الوليد - 00:11:20

رضي الله عنه اسلم قبيل فتح مكة. فالسابقون الاولون لا يدركون لكن الخلاف بين العلماء رحمهم الله في من اتي بعد الصحابة وله فضل عظيم هل يكون افضل من بعذ عامة الصحابة؟ قال بهذا جمع من العلماء قال يوجد من اتي بعد الصحابة - 00:11:50

من يكون افضل من بعذ الصحابة الامر كل الصحابة واستدلوا بما روي عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه لما ولي افة كتب الى سالم ابن عبد الله ابن الخطاب رضي الله - 00:12:20

الله عنه ومن المعلوم ان عمر ابن عبد العزيز جده لامه هو عمر ابن الخطاب رضي الله عنه الى سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ابن الخطاب - 00:12:50

عن اخطب الي بسيرة عمر ابن الخطاب ليعمل بها لان عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه يلحقه كثير من العلماء بالخلفاء الراشدين انه حكم بالعدل رحمه الله وهو ما ادرك عمر ابن الخطاب ما ادركه - 00:13:10

من اليه كتب الى سالم بن عبد الله بن عمر يكون سالم جده عمر بن الخطاب اكتب لي بسيرة عمر ابن الخطاب لاعمل بها عشق طريق الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم ومن المعلوم انتشار الاسلام وقوته في زمان - 00:13:40

عمر رضي الله عنه بقوته وصلابته في الحق رضي الله عنه وطالت مدة اكتر من خلافة ابو بكر الصديق رضي الله عنه والا فلا شك ان ابا بكر افضل من عمر ابن الخطاب رضي الله عنهم اجمعين - 00:14:10

وابو بكر افضل ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عن الجميع. لكن عمر دونت الدواوين ورتبت الجيوش ورلت العطاءات ونظمت الدولة في وقت لان ابا بكر الصديق رضي الله عنه اشتغل بحروب الردة وارجاع - 00:14:30

من ارتد عن الاسلام الى الاسلام ثم اشتغل بعد هذا ببعض الفتوحات وما طال عمره رضي الله عنه توفي بعد ما كملها ثلاث وستين سنة
عمر النبي صلى الله عليه وسلم فخلافته سنتان وشيء خلاف - 00:15:00

عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثالث عشرة سنة وشيء فمعناه انه رتب الامور فلذا قال عمر بن عبد العزيز لسالم بن عبد الله بن عمر
بن الخطاب اكتب لي بسورة عمر ابن الخطاب ليعمل بها - 00:15:20

فكتب اليه سالم ان عملت بسيرة عمر فانت افضل من عمر ترغيبا له. يقول اذا عملت بسيرة عمر فانت افضل من عمر تكون. لما لان
عمر رضي الله عنه من جنده؟ اكثراهم الصحابة وخيار الامة. فيقول انت - 00:15:40

جندك ليس مثل جند عمر. اذا عملت بعمل عمر كنت افضل منه وهذا احد الاراء عن العلماء رحمهم والله ان من جاء بعد الصحابة
رضي الله عنهم وعمل بعمل الصحابة يكون افضل من بعض الصحابة رضي الله - 00:16:10

علل رحمة الله بقوله لان زمانك ليس زمان عمر ولا رجال ك الرجال عمر. وكتب كذلك عمر بن عبد العزيز رحمة الله الى فقهاء زمانه
كلهم كتب اليه بمثل قول سالم رحمة الله عليهم كأنهم اتفقوا على هذا ان من جاء - 00:16:30

بعد زمن الصحابة وعمل بعض الصحابة ينال فضلهم. والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان في اخر الزمان يكون المرء فيهم القابض
على دينه كالقابض على الجمر وقال له اجر خمسين. قالوا يا رسول الله منا ومنهم؟ قال بل منكم. يعني - 00:17:10

المتمسك بيدينه الامر بالمعروف والناهي عن المنكر والمؤمن بالله حقا الایمان عند فساد الزمان يكون له اجر خمسين من الصحابة
رضي الله عنهم فسألوا استغربوا الصحابة رضي الله عنهم لم يا رسول الله؟ يقول له اجر خمسين منا - 00:17:40

قال لانكم تجدون على الحق اعون وهو لا يجد. وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأله احد احد الصحابة رضي الله عنهم هل
احد خير منا؟ قال نعم. قوم يجيء - 00:18:10

فيجدون كتابا بين لوحين فيؤمنون في ويؤمنون بي ولم يروني. وسأل الصحابة فرظي الله عنهم سألهم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اندرؤن اي الخلق افضل ايمانا قلنا الملائكة قال - 00:18:40

حق لهم بل غيرهم. يعني هم وان كان ايمانهم مكين. لكن حق لهم ذلك لأنهم ان الله جل وعلا قل للأنبياء قال وحق لهم بل غيرهم ثم
قال رسول الله صلى الله عليه - 00:19:20

وسلم افضل الخلق ايمانا قوم في اصلاب الرجال الى ما ولدوا. يقول للصحابة يؤمنون بي ولم يروني. يجدون فرقا فيعملون بما فيها.
فهم افضل الخلق ايمانا. هذه الاحاديث اثار يستدل بها من يقول انه ممكن ان يأتي بعد الصحابة من هو افضل من - 00:19:50

بعض الصحابة رضي الله عنهم انه لما سألهم من افضل الناس ايمانا؟ توقيعوا قالوا الملائكة قال بل غيرهم. قالوا الانبياء. قال من
غيرهم؟ قالوا نحن قال بل غيركم قالوا من يا رسول الله؟ قال قوم رجال في قوم في اصناف الرجال - 00:20:30

قال يأتون يؤمنون بي ولم يروني. بهذه بشارة عظيمة لمن تمسك بالايمان واتقى الله الله جل وعلا وسار على نهج السلف الصالح. فهو
وان كان تابعا لهم الا انه قد يكون - 00:21:00

افضل منهم. لانه كما قال عليه الصلاة والسلام يجدون على الحق اعونا وهو لا يجد فالمؤمن في اخر الزمان المتمسك بایمانه حقا له
هذه البشارات العظيمة وروى مالك عن الزهري عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى - 00:21:30

الله عليه وسلم مثل امي مطر لا يدرى اوله خير ام اخره ويعارض هذه البشرات وهذه الاحاديث والاثار قوله صلى الله عليه
 وسلم خير الناس قرني. ثم الذين يلونهم - 00:22:00

خير الناس قرني يقال نعم خير الناس الصحابة رضي الله عنهم على العموم يعني فضل الصحابة لا يذكر. لا يدرك والصحابة رضي الله
عنهم الخير فيهم كثير خلاف غيرهم من يأتي بعدهم فهم فيهم خير وقد يكون بعضهم افضل لكنهم قلة - 00:22:30

الخير في السابقين الاولين افضل. يعني على سبيل العموم خير القرون يعني اكثراها اولا وايمانا هو القرن الذين بعث فيهم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الذين هم في الصحابة رضي الله عنهم - 00:23:10

ومن البشارات مع الاثار الاولى قوله صلى الله عليه وسلم خير قاسي من طال عمره وحسن عمله. خير الناس يشمل الزمن كله من نال

هذا الخير فيعتبر من خير الناس. من طال عمره وحسن عمله - [00:23:30](#)
الو بما هذه الخيرية؟ بما بينها الله جل وعلا بقوله تأمرن بالمعروف وتهون عن المنكر وتومنون بالله. فالمرء يتذكر في نفسه مع
الانصاف والتأمل يقيم نفسه. هل هو من هؤلاء او لا؟ لأن الله جل - [00:24:00](#)

او على بين سبب الخيرية قال كنتم خيرا مة اخرجت للناس بما يأمر الله بالمعروف وتهون عن المنكر وتومنون بالله. ثم حذر
من تركها هذه الاشياء باه من تركها التحقق بالفريق الثاني والعياذ بالله. ولو امن اهل - [00:24:40](#)

في الكتاب لكان خيرا لهم. منهم المؤمنون فيهم واكثراهم الفاسقون. فالآلية العظيمة فيها بشارة وفيها اوصاف تحدد من يستحق هذه
البشرة وفيها فتحذير وتخويف ان من لم يكن كذلك انه يكون متصف بصفة اهل الكتاب - [00:25:10](#)

الذين ما امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم تأمرن في المعروف والامر بالمعروف والنهي عن المنكر اعظم شيء فيها الجهاد في سبيل
الله من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بل هو رأسه. ثم كل بحسبه. تأمر بالمعروف وتهنئ عن المنكر - [00:25:50](#)

في بيتك واهلك وولدك وتهنئ عن المنكر في بيتك واهلك وولدك. وجيرانك اخوانك واهل بلدك وعموم المسلمين كل بحسبه. كل هذا
الاهتمام بهذا الشيء يجعل الانسان من هؤلاء الاخيار تأمرن بالمعروف وتهون عن المنكر والمعلوم - [00:26:20](#)

هو ما عرف بالشرع حسنة. والمنكر ما عرف بالشرع قبحه. في الشرع لا في العقل والايام بالله هو التصديق الجازم بوحدانية الله
جل وعلا وربوية واثبات صفاته على ما يليق بحاله وعظمته فلا يصح ان يقال - [00:26:50](#)

قال في المشبه والمعطر انه مؤمن بالله قد يكون مؤمن بشيء مفقود الايمان بشيء. ولابد من الايمان بتنوع التوحيد الثلاثة. توحيد
الالوهية هي وهو توحيد الله بافعالنا توحيد الربوبية وهو توحيد الله بافعاله هو الخالق - [00:27:20](#)

توحيد الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلى. اذا وجدت هذه الانواع محقيقة فذلك هو الخير هو المؤمن بالله ولو امن اهل
الكتاب الذين كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم لكان خير - [00:27:50](#)

لو امنوا بمحمد الذين عرقوه وايقنوا بصدقه وانه النبي حقا وانه مبعوث من الله جل وعلا لكان لهم الخيرية. لكنهم كفروا فقدوا هذا
فاما محمد كذلك من امنت الايمان الحقيقي وامرت وامرموا بالمعروف ونهوا عن المنكر - [00:28:20](#)

لهم الخيرية والا التحقق بالفريق الثاني والعياذ بالله. ثم بين جل وعلا ان فيهم من اهل الكتاب فيهم مؤمن لانه امن عدد من اليهود او
قلة يعدون على الاصابع وامن كثير من - [00:28:50](#)

النصارى وهؤلاء مؤمنون ويؤتون اجرهم مرتين رضي الله عنهم منهم المؤمنون المصدقون الموحدون لله تبارك وتعالى اكثراهم
الفاسقون الذين خرجوا عن طاعة الله والفسق والخروج عن الطاعة. والتمرد اوامر الله تبارك - [00:29:10](#)

تعالى فهو جل وعلا يرحب عباده في هذه الصفات الثلاث الطيبة ويحذرهم عن صادحتي اهل الكتاب في كفرهم بمحمد صلى الله
عليه وسلم وفسقهم وخروجه عن طاعة الله تبارك وتعالى يخبر تعالى عن هذه الامة - [00:29:40](#)

محمدية بانهم خير الامم. قال البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه كنتم خيرا ملة اخوت للناس قال خير الناس تأتون بهم في
السلالل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام. والمعنى انهم خير الامم وانفع الناس للناس. ولهذا قال - [00:30:10](#)

يأمرن بالمعروف هذا على سبيل العموم. ولا يقال جميع افراد امة محمد صلى الله عليه وسلم من جميع افراد الامم السابقة لان الامم
السابقة فيهم الانبياء. وفيهم اولو العزم من الرسل. وفيهم الاخيار وفيهم - [00:30:30](#)

صديقون والشهداء لكن على سبيل العموم كما يقال مثلا زمن التابعين افضل مما بعده. ولا شك انه وجد في من بعد التابعين. من هو
افضل من التابع؟ بعظ التابعين لكن على سبيل العموم وما يأتي على الناس زمان الا وما بعده شر منه حتى تلقوا - [00:30:50](#)

ربكم يعني على سبيل العموم والا قد يوجد في الزمن المتأخر من هو خير من كثير من افراد الزمن المتقدم. نعم. ولهذا قال تأمرن
بالمعروف وتهون عن المنكر وتومنون قال لهذه الخيرية هذه هي الخبرية من تصف بها نال ذلك والا فلا - [00:31:20](#)

قال الامام احمد قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر فقال يا رسول الله اي قال خير الناس اقر لهم واتقاهم لله
وامرهم بالمعروف وانهاهم عن المنكر واصلهم للرحمة - [00:31:50](#)

وعن ابن عباس في قوله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم من خير الناس؟ قال اقرأهم لكتاب الله. يعني الذي يقرأ كتاب الله به ويعلم به. وليس المراد القراءة النطق فقط. لأن ممن يقرأ القرآن يقرأ القرآن والقرآن - 00:32:10

والعياذ بالله لأنه يقرأ على لعنة الله على الظالمين وهو يظلم. فهو يلعن نفسه بالقرآن والعياذ لكن اذا قيل اقرأهم وكما قال عليه الصلاة والسلام يوم القوم اقرأهم لكتاب الله لأنه في الزمن - 00:32:30

القارئ هو العالم هو الورع هو التقي هو المؤمن عن ابن عباس في قوله تعالى كنتم خيراً ما اخرجت للناس قال هم الذين هاجروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:50

من مكة إلى المدينة وال الصحيح أن هذه الآية عامة في جميع الأمة كل قرن رحمه الله وال صحيح عامة في الجميع وليس منحصرة في الصحابة رضي الله عنهم أو في من ادرك النبي صلى الله عليه - 00:33:10

سلم لأن الله جل وعلا يقول كنتم والخطاب للأمة. نعم. وال صحيح. وال صحيح أن هذه الآية عامة في جميع الأمة كل قرن بحسبه. وخير قرونهم الذي بعث فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم الذين يلونهم - 00:33:30

ثم الذين يرونهم كما قال في الآية الأخرى وكذلك جعلناكم أمة وسطاً أي خياراً لتكونوا شهداء على الناس الآية وفي مسند أحمد وجامع الترمذى من روایة حکیم بن ابی معاویة ابی حیدر عن ابیه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:50

انت تموتون سبعين امة انت خيراً واكرمنها على الله. تتممون سبعين امة يعني كثيرة التي لها تشريع وبقيت زماناً وكثرة والله اعلم انت خيراً واكرمنها على الله عز وجل. وهو حديث مشهور وقد حسن الترمذى. وانما حازت هذه الأمة - 00:34:10

الخيرات بنبيها محمد صلوات الله وسلامه عليه فإنه أشرف خلق الله واكرم الرسل على الله وبعثه الله في شرع كامل عظيم لم يعطهنبي قبله ولا رسول من الرسل فالعمل على منهاجه وسبيله يقوم القليل من من - 00:34:40

يقوم القليل منه ما لا يقوم العمل الكثير من اعمال غيره مقامه. وفي الحديث وجعلت امتی خير خير وقد وردت احاديث الناس وذكرها هنا عن ابی بکر الصدیق رضی الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:00

اعطیت سبعين الفاً يدخلون الجنة بغير حساب. وجوههم كالقمر ليلة البدر. قلوبهم على قلب رجل واحد فاستزد ربي فزادني مع كل واحد سبعين الفاً. فقال ابو بکر رضی الله عنه فرأیت ان ذلك ات على اهل القرى - 00:35:20

نصيب من من حافات البوادي. حديث اخر قال الطبراني عن عن عمران ابن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من امتی سبعون الفاً بغير حساب ولا عقاب. قيل من هم؟ قال هم الذين لا يستردون ولا يكتون ولا - 00:35:40

تطيرون وعلى ربهم يتوكلون اتصفوا بهذه الصفات انهم لا يستردون ولا يكتون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون اربع صفات ثبتت هرکوا المباح والمکروه والمحرم اتكالاً على الله جل وعلا والاسترقاء مباح. لكن تركه الاتکال على الله - 00:36:00

مثل من يترك الدواء اتكالاً على الله. ما يطلب من احد ان يرقاه. ايماناً بالله ولا يكتون تركوا الكي والکي مکروه. وفي علاج لكنه مکروه. ولا يتطيرون تطيرون محرم فهم تركوا المباح والمکروه والمحرم اتكالاً على الله - 00:36:40

وعلى ربهم يتوكلون. قد يقول قائل الم يرق جبريل النبي صلى الله عليه وسلم نقول بل ويقول الم يرق النبي صلى الله عليه وسلم بعض الصحابة لما اتاه مريض يقول بل يقال هؤلاء ما يدخلون في السبعين الان - 00:37:10

يقول بل قد يدخلون في السبعين الالاف. لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستردون يعني ما يطلبون الرقية ولم يعقل ان النبي صلى الله عليه وسلم طلب من جبريل ان يرقاه - 00:37:40

وانما جبريل رقى النبي صلى الله عليه وسلم واذا قال بعض السلف لا ينبغي انسان ان يطلب الرقية. لكن اذا حصلت له يفرح بها. ولذا ينبغي لمن زار مريضاً ويتوقع ان المريض يحب الرقية ما يضطره الى ان يطلب منه - 00:38:00

يرقاهم بدون طلب. مثل ما فعل جبريل عليه السلام مع النبي صلى الله عليه وسلم. جبريل عليه السلام قالوا اشتكيت يا محمد؟ قال نعم. يعني مريض؟ قال نعم. فقال فرقاه صلى الله عليه - 00:38:30

عليه وسلم بقوله باسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك الى اخره. الصحابة رضي الله عنهم هم يأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم ما

نقل عن بعضهم انه طلب الرقية وانما النبي يرقاه بدون طلب وهكذا - 00:38:50

ينبغي لمن زار مريضا ورأى انه يحب الرقية ان لا ينصحه اذا طلب الرقية منه وانما ايرقاہ بدون طلب. لأن الله جل وعلا وعد من ترك المباح. والمكره في محرم اتكالا على الله لا عجز. لانه قد يترك الانسان اشياء عجز وكسل. ترك هذا - 00:39:10

هذه الاشياء اتكالا على الله لان الله يجعله من ظمن السبعين الالف الذين يدخلون الجنة غير حساب ولا عذاب وقد قال صلى الله عليه وسلم استزدت ربي فازادني مع كل - 00:39:40

قاهر سبعون الف واستزدته فزادني ثلاث حثيات وحثيات الباري جل وعلا لا تعد ولا تحصى لا يحصيها ولا يعرفها الا هو سبحانه وتعالى قال عكاشه ابن محسن رضي الله عنه فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منه قال انت منهم وفي رواية اللهم - 00:40:00 سأله منهم ثم قام رجل اخر ثانى فقال يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهم قال سبفك بها عكاشه. هذا حسن تخلصه صلى الله عليه وسلم خشية ان يقوم - 00:40:30

من لا يستحق هذا فقال هي للاول سبفك بها عكاشه في الصحيحين من رواية الزهري عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:40:50

يدخل الجنة من امتي زمرة وهم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر قال ابو هريرة فقام عكاشه محسن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهم. فقال رسول الله صلى الله - 00:41:10

عليه وسلم اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال مثله فقال سبفك بها عكاشه والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:41:30